

من مزالق طلب العلم عدم المنهجية في مطالعة الكتب وطريقة مجربة في القراءة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المزادق ايها الاخوان ايضا وهو يمر علينا كبيرا وانا اقول لكم هذه الاخطاء اول من وقع فيها محدثكم الضعيف. واتمنى - [00:00:00](#)

ان لا تقعوا فيها ووقوع الانسان في شيء لا يستلزم عدم تنبيه اخوان عدم معرفة المنهجية الصحيحة في التعامل مع الكتاب المكتبة لكل واحد منكم ربما فيها من الكتب ما لا يوجد عند كبار العلماء في السابق او او المعاصر - [00:00:23](#)

طالب العلم الصغير الان اللي ما تجاوز عمره ربما عشرين سنة لو رأيت مكتبته في بيته لوجدت فيها من اصناف المؤلفات والكتب العظيمة ذات الموضوعات الهائلة والله به وهذا شيء خطير - [00:00:47](#)

لكن انت الان ايش فرقك مع هذا مع الكتاب هذا بعض الطلاب همه مع الكتاب ان يذهب الى مكتبة التجميلية بس او يفرح بما جاء بما نزل من جديد الكتب ثم واخر - [00:01:02](#)

به تلك التصفحات البسيطة التي حصلت في المكتبة او وهو يقود السيارة راجع ربما يفتحه ايضا من باب محبته وشوقه لموضوعه ثم بعد ذلك يضعه في مكتبته او في شنطة سيارته او في الطبلون اللي وراء - [00:01:15](#)

كلكم ضحكتموا كلكم كلكم ها حظها ورا واخر العهد كيف اتعامل مع الكتاب اعطيكم طريقة جربتها فوجدتها نافعة لي على حسب فهمها ولعلها تسلك مع احد وهي تخصيص كتاب مقروء في كل فن من الجملة. كتخصيص كتاب مقروء في كل فن من الفنون - [00:01:37](#)

معنى لا تقعد تجمع لي عشرين كتاب فطري ما ابيها شو بتعرف؟ يا اخي ترى في فقراء ومساكين تصدق باكمال هذه الكتب اللي بتبقى زما طويل ما قرأت من اجل - [00:02:10](#)

اختصر المسألة في كتاب فقهي وليكن مثلا منار السبيل هو كتابك الفقهي الذي سوف تلازمه قراءة الى ان تموت او بعض الناس عندها نغمة في القراءة ليكن مثلا حاشية الروض المربع للامام عبدالرحمن بن الحسن النجي القاسم - [00:02:23](#)

سبع مجلد يجعل يجعل الانسان ختمة لكتابه الفقهي مثلا كل شهرين ختمة. فتختمه في السنة ست مرات. وان كنت صاحب قراءة قوية فتختمه كل شهر مرة ويكفيني منك يا طالب العلم ثلاثين وجه من هذا الكتاب في اليوم بس - [00:02:42](#)

طويلة تكتفي بعشرين ترى لو تقرأ يوميا عشرين ختمت الكتاب ابو ست مئة في شهر واحد ايجار واحد ثم اذا انتهيت منه تعيده مرة اخرى طيب انتهيت من مرة تعيده مرة ثانية - [00:03:05](#)

لا تقعد توسع على نفسك الكتب ترى كثير من الناس وسع على نفسه ثم بعد ذلك صار يمر على مكتبته من اولها فيعجب بها ويعجب بالثالث فتتمد يده للثالث فينظر - [00:03:21](#)

الثالث فيرحمه ويأخذه ثم ينظر الى الرابع وقد انتهت يده بالكتابة فيمد رجله اوصفي به وزع عاطفته وزع عاطفته على تلك الكتب فيريد ان يقرأها كلها وهي همة حسنة ولكن المشكلة انها لم ترد - [00:03:33](#)

لذلك اقول بس كتبك في المكتبة الى قسمين القسم الاول الكتاب المقروء دوريا وهو منار السبيل مثلا وانا رأيت هذا الكتاب من انفع الكتب وابسطها. ولان فيه ثلاثة الاف دليل شرعي - [00:03:53](#)

ثلاثة الاف دليل لان رحمه الله كان يقرن كل مسألة بدليلها. وقد ازداد جماله بارضاء الغليل للامام الالباني رحمه الله هذا كتاب قيمة وانا ادل عليه واوصي به الحق طيب والكتب الثانية المغني المحلى المجموع صحيح مسلم فتح الباري هذه لا تجعلها قراءة دورية فيه - [00:04:10](#)

انما اجعلها قراءة نظر ومراجعة فقط بمعنى انك مررت على مسألة حديثية او فقهية في كتابك الاصلي. من ارى السبيل. فاردت ان تستزيد من معرفة من قال به لماذا قالوا ما ادلته؟ تبي تطلع اكثر؟ فارجعي الى المطولات للاطلاع على هذه المسألة ومعك ورقة - [00:04:35](#)

فتسجل ما استفدته من هذه المطولات ثم تجعله على قرة هذا على قرة هذه الصفحة. بمعنى بحيث انك في القراءة الثانية ما تحتاج الى الرجوع في هذه المسألة مرة مرة اخرى - [00:04:58](#)

جدد هذه الطريقة واقسم بالله سوف تخرج باذن الله عز وجل طالبا مستحضرا للمسائل الفقهية جاهز لطرحها حتى ربما يذكرها بالصفح هل هي في الصفحة اليمنى او الصفحة؟ اليسرى من كثرة ما - [00:05:13](#)

قرأ هذا الكتاب لا توسع هذا البيت ويحدثني بعض المشايخ ان من هيئة كبار العلماء رجل لا ينظر له في مكتبته كتابا فقهيا الا حاشية الرسل فقط صار فقيه وعالم ومعلمة فقه الفقه في منار السفر - [00:05:31](#)

عفوا في في حاشية الروضة وحتى صار من كبار من كبار العلماء في المملكة وهو ليس في مكتبته اي كتاب فقه الا حاشية الروض المربع فقط بها اعظم حواس القرب المؤمنون - [00:05:51](#)

لمن عنده قدرة ومهمل في القراءة والتحسين يلا يا طارق بالعين رتل قسم مكتبتك اجعل اجعلها الى قسمين. ها الدالوب هذا فيه الكتب المقروءة دوري. والكتب البقية هذه كتب المراجعة والنظر - [00:06:06](#)

كتب المراجعة والنظر ليست يعني يعني لا لا اطلب منك ان تقرأ فتح الباري من اول حديث الى اخره حديث لا. ولكن ترجع له عند تحضير ذلك طيب مسألة تحقيق - [00:06:22](#)

لا فائدة معرفة رأي ابن حجر في هذا حتى لا تنقطع لكن لو نظرت الينا فتاوى شيخ الاسلام قرأناه منها شوي ما كما في صحيح مسلم للامام بعد المحللة طيب وخلص - [00:06:35](#)

وزير المصالح تصير طالب علم الراسخ بمجرد القراءات الجانبية التي لا تختتم عدة مرات فهذه والله هذا خطأ - [00:06:57](#)